



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عيد ميلاد  
عمران

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

كتاب

سبليل الحسين  
عليه السلام

محمد تقى مدرسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# على الاكبر سليل الحسين عليهما السلام

كاتب:

محمد تقى مدرسى

نشرت فى الطباعة:

موسسه فرهنگى تبيان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	على الاكبر سليل الحسين عليه السلام
٦	اشارة
٦	المقدمة
٧	المنايا تسير وراءهم
٨	يا ابتاه اذن لى بالقتال
٨	خلقا برسول الله
١٠	و سقاه جده بالكأس الأوفى
١١	التسابق الى الجنة شعار كربلاء
١٢	زيارة الشهيد
١٣	يا كوكبا ما كان اقصر عمره
١٤	و هل من شباب بعد شبه محمد
١٤	شبيهه محمد خير الجدود
١٤	بأبى الحسين و فى مهابة أحمد
١٥	فالنمت موت عقبان أباة
١٥	بنى حرام على الرقاد
١٥	پاورقى
١٦	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## على الاكبر سليل الحسين عليه السلام

## إشارة

عنوان : على الاكبر سليل الحسين عليهما السلام  
 پديد آورندگان : ٣٧-٦١ق. على بن الحسين الاكبر (ع) (توصيف گر)  
 مدرسى، محمد تقى، ١٩٤٥-م. (پديد آور)

نوع : متن

جنس : كتاب

الالكترونيكى

زبان : عربى

صاحب محتوا : موسسه فرهنگى و اطلاع رسانى تبيان

توصيفگر : سرگذشت نامه هاى فردى

قيام عاشورا

فضايل اخلاقى [٢]

ايتار

وضعيت نشر : قم: موسسه فرهنگى و اطلاع رسانى تبيان، ١٣٨٧

ويرايش :-

خلاصه :

مخاطب :

يادداشت : ،ملزومات سيستم: ويندوز ٩٨+ ؛ با پشتيبانى متون عربى ؛ + IE٦ شيوه دسترسى: شبكه جهانى وبعنوان از روى صفحه

نمايش عنوانداده هاى الكترونيكى

شناسه : oai:tebyan.net/٣٥٠١٢

تاريخ ايجاد رکورد : ١٣٨٨/١١/١٨

تاريخ تغيير رکورد :-

تاريخ ثبت : ١٣٨٩/٧/٤

قيمت شىء ديگيتال : رايجان

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين. يتخذ الانسان لنفسه قدوة يتأسى به فى مجمل انشطته الحياتية. وتتوفر للمسلم فرص هائلة فى الاقتداء. فالنبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) الأسوة العظمى لكل مؤمن. وأهل بيته الهداة نعم القدوات. ولكن الكثير من المسلمين اليوم يخسرون هذه الفرص. فتراهم يتيهون فى الفراغ أو يتخذون من الكفار قدوات. ولعل من أهم الأسباب جهل المسلمين بحياة قادتهم الهداة وذلك بسبب ضياع النظام التربوى والتثقيفى السليم. ففى البيت لا تتوافر اية فرصة تربوية لمعرفة آفاق حياة النبي وأهل بيته وكبار قادة الأمة اما بسبب انشغال الوالدين بشؤونهم، او بعلة ضحالة معلوماتهما الدينية، أو

لأن اجهزة التلفاز والالعاب الكمبيوترية ألهمت الاولاد عنهما وألتهما عنهم..ومنذ أمد بعيد وفقنى الرب تعالى لكتابة سلسلة من الكتب الموجزة عن حياة النبي وأهل بيته عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام. وقد اتخذت موقعها في المكتبة الاسلامية.ومنذ عدة سنوات وفقنى الله سبحانه للحديث عن ثلاثة من القمم المضيئة التي ساهمت في ملحمة عاشوراء. فكتبت عن الصديقة الصغرى زينب شقيقة الحسين عليهما السلام، وعن سيدنا العباس نصير الحسين عليهما السلام، وعن مسلم بن عقيل سفير الحسين عليهما السلام، وها انا اليوم أرجو التوفيق لتأليف كتاب عن على الأكبر سليل الحسين عليهما السلام..وانا اسأل العلى القدير أن يجعله لى ذخرًا، وللقرء الكرام تبصرة وهدى.ولعل فتياننا وفتياتنا يجدون فرصة ذهبية للتكامل بالافتداء بهذه الصفوة ممن نصر السبط الشهيد (عليه السلام). والله المستعان. ٦ / محرم الحرام / ١٤١٨ همحمد تقى المدرسى

## المنايا تسير وراءهم

كانت القافلة تطوى الطريق الممتد بين مكة والكوفة بسرعة لاستباق الاحداث التي تنذر بها الظروف.موت معاوية، واستخلاف يزيد، وتململ الامة الاسلامية من لحظة تحول الخلافة الى ملكك عضوض، ذلك التحول الذى حدّر منه الرسول (صلى الله عليه وآله)..لقد خرج الامام الحسين (عليه السلام) من مكة يوم الثامن من ذى الحجة حيث يتجه وفود الرحمن الى منى ففرقات لاداء الحج الأكبر. وكانت حركته صدمة هائلة للنظام السياسى الذى بناه الحزب الأموى طيلة اربعين سنة. كما كانت فرصة كبيرة للمؤمنين للجهاد من اجل اعادة الأمة ونظامها السياسى الى الصراط المستقيم ذلك الصراط الذى رسمه الوحي وبيّنه الرسول. ومضى عليه الامام على وأيده المخلصون من قادة المسلمين.تتوهج شمس الظهيرة فى أيام الربيع فى ذلك الطريق الصحراوى والامام الحسين (عليه السلام) قد بانت على وجهه الشريف قسوة الأحداث. فاسرع اليه الشيب، والحركة السريعة تجهد الانسان فممن الطبيعى ان يغفو الامام فوق قربوس فرسه..انتبه مرعباً، وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون..كان ولده على الأكبر ومرافقه غير بعيد عنه. انه كان يلاحظ والده. ولعله كان يحرسه، بينما كان العباس (عليه السلام) يحرس قافلة النساء.فاسرع اليه قائلاً ممّ استرجعت يا أبه؟ لم يخف الامام عن ولده حقيقة نومه بالرغم من معرفته بايمان على الأكبر بامامة والده وعصمته وان منامه حق.ولكنه لم يخف عنه منامه علماً منه بمدى رسوخالايان عند ولده فقال له: رأيت كأن هاتفاً يقول: القوم يسرون والمنايا تسير وراءهم.فالرحلة ليست - فى واقعها - الى الكوفة. واقامة حكم اسلامى فيها. وازاحة الطاغوت يزيد، وحزبه الأموى. بالرغم من ان ذلك هو المخطط المرسوم والمرتب عند الناس بل وحتى عند الكثير ممن يرافق قافلة الحسين (عليه السلام). كلاً انما هى رحلة الشهادة.. رحلة المنايا التى تلاحق الركب كله. استمع على الأكبر الى والده بأدب جم فلما سكت بادره قائلاً: يا أبه أفلسنا على حق؟قال: بلى. يا بنى والذى اليه مرجع العباد.قال: إذأ لا نبالى بالموت اوقعنا على الموت او وقع الموت علينا. [١]. تلك الكلمة كانت منتظرة من سلاله الرسالة حفيد أمير المؤمنين على (عليه السلام) وكانت - فى ذات الوقت - هدية ثمينة قدمها الولد لوالده فى مقابل أتعابه عليه وجهده فى تربيته.انها كانت صدى لصوت الحسين (عليه السلام). ذلك الصوت الالهى الذى آنس علياً منذ ولادته. صوت الحق، صوت الايمان بالله لا بالطاغوت، والتسليم للوحي لا للهوى، وحب الحق لا المصالح..تلك الكلمة كانت مرآة للروح الأيمانية التى انسابت من ضمير سبط رسول الله ابن فاطمة الزهراء وربيب أمير المؤمنين، إنسابت تلك الروح فى وعى سلاله الرسالة، على الأكبر منذ استهلاله.بلى الانسان سيرة ورسالة. سيرة الانسان تمتد عبر حياته بينما تتجلى رسالته فى موقف واحد او بضعة مواقف فى حياته. ورسالة الانسان هى خلاصة سيرته.. ولأن سيرة على الأكبر كانت الهية جاءت رسالته الهية ايضاً. وتجلت فى تلك الكلمة الرائعة التى اشبهت كلمة جده الامام على (عليه السلام) فى ليلة المبيت إذ سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) حينما أمره بالمبيت على فراشه المحاط بسيوف قريش، سأله أنت تسلم قال: بلى، إنه لم يسأل عن سلامة نفسه بل عن سلامة الرسول.وكما اشبهت كلمة جده الامام على (عليه السلام) عندما أخبره النبي بشهادته. حين سأله أفى سلامة مندينى قال: بلى، فحمد الله.وهى بالتالى صدى لكلمة والده الامام الحسين (عليه السلام) حينما

قال:إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما.

## يا ابتاه ائذن لي بالقتال

وأوغل ركب الرسالة في الصحراء غير آبه بالمنايا التي كانت تلاحقهم. ولعل فتیان بنی هاشم الذين شهدوا حوار الامام الحسين (عليه السلام) مع على الأكبر تباشروا بالشهادة، اذ انه منذ صلح الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) مع معاوية. وتوقف الحرب الساخنة، قلت فرص الشهادة لبنى هاشم. وكانت تلك أسره قد اكرمها الله بها. وكان من الصعب على فتى هاشمي ان يفكر انه يموت على فراشه. ولا يحظى بالقتل في سبيل الله. إلا انهم اليوم يجدون فرصة ذهبية. الشهادة تحت رايه أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) سبط الرسالة وسيد شباب أهل الجنة. إنها اعظم أمنية للمسلم وبالذات لابناء الرسالة. وهكذا يفترض أن تكون كلمة الامام (عليه السلام) وجواب ابنه قد اشعلت في نفوس بنى هاشم جذوة الايمان. وأخذوا يستعدون للقاء الله.. وتوقف الركب في ارض كربلاء. حيث كانت واقعة عاشوراء حديثاً معروفاً في بيت الوحي. منذ ان جلس الرسول (صلى الله عليه وآله) في بيت فاطمة الزهراء ابنته الصديقة يحيط به الامام أمير المؤمنين والحسنان.. وابتسامه الشكر وبشرى الحمد تعلقان بحياه. ولم لا يسر فهذه ابنته سيده نساء العالمين. وهذا وصيه سيد الخلق بعد الرسول. وهذان سبطاه سيدا شباب أهل الجنة. انها اعظم نعمة جباها الله سبحانه لرسوله. وكان سروره بهم عظيماً. ولكن جبرئيل أخبره بما يجري على أهل بيته من بعده وبالذات بمصرع الحسين (عليه السلام)، فقام النبي الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً فلم يسأله أحد منا (الحديث مأثور عن أمير المؤمنين عليه السلام واللفظ مروى عنه) اجلالاً وعظماً له. فقام الحسين في حجره وقال له: يا أبة لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاءً غمنا فما ابكاك؟ فقال: يا بنى أتاني جبرئيل (عليه السلام) آنفاً فأخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى [٢]. وفي مناسبات عديدة اخرى أخبر النبي (صلى الله عليه وآله) بواقعة الطف التي تحولت الى عهد في بيت الرسالة. وبالذات عند اقتراب رحيل فاطمة الزهراء (عليها السلام) حيث قالوا انها وصت ابنتها زينب (عليها السلام) بالحسين في واقعة كربلاء. وعند شهادة الامام على (عليه السلام) حيث سألته ابنته عن حديث كربلاء، فقال لها وهو في ساعاته الأخيرة: الحديث كما حدثتك أم ايمن. ثم أخبرها بمصيبة سييها. وعند وفاة الامام المجتبي (عليه السلام) كانت مناسبة للحديث عن يوم الحسين (عليه السلام) حيث قال سلام الله عليه: ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله.. فلما توقفت قافلة الشهادة في الطف. وعرف الجميع ان اسم تلك الأرض كربلاء، تماوجت في وعيهم كل تلك الأحاديث فهاهي الحقيقة ماثلة بكل عنفوانها وعظمتها، انها كربلاء؛ ارض الشهادة، ارض الملحمة الكبرى، ارض البطولات النادرة، ارض الصراع بين الحق الذي ينتصر بالرغم من شهادة دعائه. والباطل الذي يتلاشى بالرغم من نشوة اعوانه. في ليلة عاشوراء، حيث اجتمع المجاهدون من حملة رسالة الوحي. كان بنو هاشم يطالبون بالمبادرة الى المعركة غداً. ليسبقوا الاصحاب الى شرف الشهادة. ولكن الاصحاب وفيهم البقية من اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) أبوا إلا ان يفتدوا أهل بيت الرسالة بأنفسهم. واتفق الجميع على ذلك.. وفي يوم الواقعة وبعد أن أبلى اصحاب الامام في نصره الحق بلاءاً حسناً. واستشهدوا جميعاً، بادر على الأكبر (عليه السلام) بالمثول أمام والده يستأذنه في البراز.. كانت تلك ساعة بالغه الروعة.. لقد وقف الفتى الرشيد مستطيلاً على الزمن، متحدياً الحياة الدنيا، مستشرفاً آفاق الآخرة. وقف امام والده يطلب منه الاذن بأن يقتحم غابة الذئاب حيث تتموج غمرات الموت.. لم يتردد الامام الحسين (عليه السلام) في الاذن له. بل وتشجيعه، بالرغم من عمق حبه له وعظيم شفقتة عليه، وبالغ منزلته عنده. إنه يمثل اسمى تطلعاته في الدنيا أن يبقى على يمثل خطه ويحمي قيمه. ولكنه يعرف أن حماية القيم انما هي ببذل دمه. وتمزق جسده أمام عيني أبيه. وهكذا اذن له..



بلى اذن الحسين (عليه السلام) لولده باقتحام الشهادة. ولكن طريقة اذنه كانت فريدة..رفع بصره الى السماء. وقال: اللهم إشهد على هؤلاء القوم. فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك، وكنا إذا اشتقنا الى نبيك نظرنا الى وجهه، اللهم امنعهم بركات الأرض، وفرقهم تفریقاً، ومزقهم تمزيقاً، واجعلهم طرائق قدداً، ولا ترض الولاة عنهم أبداً، فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا. ثم صاح الحسين بعمر بن سعد: مالك؟ قطع اللهرحمك ولا بارك الله لك في أمرك، وسلط عليك من يذبحك بعدى على فراشك كما قطعت رحى ولم تحفظ قرابتى من رسول الله ثم رفع الحسين صوته وتلا: إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذريةً بعضها من بعض والله سميع عليم [3]. وهكذا أعطى الامام وساماً عالياً لهذا المجاهد الأمثل عند انطلاقة في عملية استشهادية فريدة. ولم يفه الامام المعصوم (عليه السلام) بحرف باطلاً حاشا لله. إنه مصباح الهدى وسفينه نجاه كما كتب على ساق العرش، فكيف ينطق بالباطل. في واقعة مشابهة عندما برز الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) الى عمر بن ود العامري في معركة الخندق. هناك ايضاً اعطى النبي له وساماً عظيماً حينما قال: برز الايمان كله الى الكفر كله..منذ القديم كان الناس يعرفون بفطرتهم امكانية انتقال الصفات الجسدية والنفسية من الأب لابنه او الجد لحفيده. ولكن البحوث العلمية الحديثة عمقت عندنا هذه المعرفة، حينما كشفت لنا عن الجينات المورثة ومدى اثرها في نقل الصفات من جيل لآخر. وهكذا كان على الأكربر (عليه السلام) أشبه الناس برسول الله. حيث تجلت فيه شمائل الرسول الكريمة. من نبرات صوته الى ملامح وجهه الى طريقة مشيته. حتى انه نقل أن يهودياً رأى في المنام رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقرر ان يعتنق الدين الاسلامي. فجاء الى الامام الحسين (عليه السلام) فادعى رؤية رسول الله. فسأله ان كان يعرفه لو شاهده. قال: بلى. فطلب عليه الأكربر. فلما رآه استغرق في العجب وقال كأنه هو. كانت ولا تزال الأمة الاسلامية بأشد ما تكون من الشوق الى رسول الله. حتى أن من الأدعية الشائعة حتى الان بين المؤمنين الدعوة لبعضهم البعض برؤية وجه رسول الله. وهكذا كان يتسلى المسلمون في ذلك العهد حيث ملامح الرسول لم تزال معروفة عند الكثير ممن رآه او سمع كامل وصفه ممن رآه من اصحاب الرسول، كان يتسلى المسلمون بالنظر الى على الأكربر. ولكن هذه الصورة المشابهة جسدياً ونفسياً للرسول أصبحت مادة ثمينة للتربية المثلى. فاذا كانت صورة على الأكربر شبيهة بالنبي، فإن نفسه أشد ما تكون مناسبة لتلقى اخلاق الرسول ايضاً..انها ذهبة خالصة، صاغتها يد الولاية. يد الامام الحسين سبط النبي فصارت أشبه الناس خلقاً برسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنها شهادة عظيمة وعظيمة جداً ان يمثل شخص (من غير الأئمة) صفات الرسول. كان الرسول هو القرآن بكل جماله وبهائه وعظمته وروعته. ولقد وصفه الله سبحانه بأنه على خلق عظيم. وقد سرى حتى اليوم عطر خلقه في حقول الايمان حتى انتشى به كل من أراد كمالاً او رام جمالاً. باخلاقه العطرة (صلى الله عليه وآله) فتح القلوب، وملك الأفتدة حتى قلوب اعداءه..وعلى الأكربر (عليه السلام) تمثل تلك الأخلاق بأجلي صورها. فمن طلاقة الوجه، الى أدب المنطق، الى استقامة السلوك، الى العفو والصفح، الى الصبر والزهد، الى التقوى واليقين، الى الشجاعة والتوكل، وبالتالي الى الخلق الذي هو أصل كل خلق فاضل وجذر كل سمو أى الصلة بالله سبحانه. إن بلوغ شخص درجة عالية من العلم، كمال، لاشك في اهميته وصعوبته. ولكن بلوغ انسان الى درجة عالية من الأخلاق وبهذا المستوى الأسمى من مجاهدة النفس واتباع الوحي، وتمثل الرسالة.. انها كمال لا يسمو اليه كمال.. ولقد بلغه على الأكربر بشهادة الامام الحسين (عليه السلام). وانا وأنت. كم نخسر لو ضيعنا فرصة العمر الوحيدة ولما تمثل خلق الرسول ولو بصورة جزئية. إن المال والجاه والزخارف الدنيوية كلها تصحبنا في أحسن الفروض الى بوابة الآخرة، أى باب القبر. بينما الخلق الفاضل يصحبنا ليكون عوناً عند سكرات الموت، وأنيساً في بيت القبر، وأمناً عند هول المطمع، ونوراً في القيامة، وثقلاً في الميزان عند الحساب، ودرجة عالية في الجنان. على أنه في الدنيا نور وذكر حسن وسعادة. ولأن على الأكربر (عليه السلام) كان قمة في الخلق المحمدي فقد شهد بفضلته الناس وفرض شخصيته حتى على اعداءه. فهذا معاوية يزعم إن اولى الناس بالخلافة إذا تجاوزت بنى أمية انما هو على الأكربر [4]. وكلام معاوية لا يهمننا إلا بقدر انه يعكس مدى انتشار ذكر على الأكربر (عليه السلام) العطر في الآفاق حتى اضطر عدوه وعدو البيت الهاشمي الى الاعتراف بفضلته.

## و سقاها جده بالكأس الأوفى

مشى على الأكر الى الميدان. كانت المعركة ابدأ غير متكافئة. كان عدد المقاتلين فى جبهه النفاق ثلاثين ألفاً على أقل الروايات. ولكن علياً كان بطلاً ليس فى قوته الجسديه الفائقه وتمرسه بفنون القتال فقط. ولكن ايضاً فى عزمه وتوكله وبحته عن الشهاده القاهره. كان يريد الموت فى سبيل الله ولكن يسبقه أخذ الثار من عدوه. موت المقتدر الظافر. وليس موت الدليل المقهور. ولم تكن المعركة بعيدة عن موقع القيادة حيث يقف الامام الحسين (عليه السلام) مع الثلثة الباقية من أهل بيته يراقبها عن كثب. وضع سيفه فيهم. فأرواه بدماءهم. واعداد الى المعركة صورة هجمات جده الامام على (عليه السلام). حتى الهم الشعراء معركة فقال بعضهم: وما ادري اعزى أم اهنئ على المرتضى بابن الشهيد على فى الطفوف أقام حرباً حربك يا على على اليهود وكان فى قتاله يرتجز ويقول: انا على بن الحسين بن على من عصبه جد ابيهم النبى والله لا يحكم فينا ابن الدعى اطعنكم بالرمح حتى ينثى ضرب غلام هاشمى علوى وقتل منهم مقتلة عظيمة قيل أنه قتل على عطشه مائة وعشرين رجلاً. [٥]. فمن بعد ان جندل كل من برز إليه من ابطال الكوفة كأمثال بكر بن وائل عاد من المعركة؛ لا لكى يطالب أباه وإمامه بالجائزة، فعلى يعرف ان جائزته الجنة والرضوان. ولكن لعله ليستريح، وليتقوى على الأعداء، وربما ايضاً ليثبت هيمنته على ارض المعركة فهو يقتحمها متى شاء. ويعود منها أنى اراد.. وهدف آخر كأن علياً كان يسعى اليه هو القاء نظرة أخيرة الى والده. ان حب على الأكر لوالده كان عميقاً نابعاً من حبه لربه فهذا الحسين إمامه وحجته الله عليه. وقائده الى ربه وولى أمره الإلهى. وقف أمامه وقال بكل احترام: يا أبة العطش قد قتلنى وثقل الحديد قد اجهدنى فهل الى شربة ماء من سبيل اتقوى بها على الأعداء؟ فبكى الحسين وقال يا بنى يعز على محمد وعلى بن أبى طالب وعلى أن تدعوهم فلا- يجيبوك، وتستغيث بهم فلا يغثوك يا بنى هات لسانك، فأخذ بلسانه فمصه ودفع اليه خاتمه وقال: امسكه فى فيك وارجع الى قتال عدوك، فإنى أرجو انك لاتمس حتى يسقيك جدك بكأسه الأوفى شربة لا تظماً بعدها أبداً. [٦]. اولياء الله يتسابقون الى الدرجات العلى عنده. وهكذا يبشر الامام (عليه السلام) ولده بالكأس الأوفى عند جده والذى يشربه قبل المساء؛ أى انه بالشهادة. ومن ثم بالفوز بالشراب الذى فيه الارواء الخالد. وهكذا استمد البطل من قائده العزيمة وعاد الى المعركة بقلب صلب، وروح طافحة باليقين، وهنا أخذ يرتجز قائلاً: الحرب قد بانث لها الحقائق وظهرت من بعدها مصادقوا لله رب العرش لا- نفارق جموعكم او تغمد البوار قفلم يزل يقاتل حتى قتل تمام المائتين. [٧]. كان على الأكر عازماً على الشهادة، ولذلك فإن قتاله كان قتال البطل المستميت، والشجاعة الفائقة. وهكذا استطاع عدوه (منقذ بن مرة العبدى، او مرة بن منقذ على اختلاف الروايات) استطاع ان يغتاله ويسدد ضربة على رأسه صرعه.. وبمجرد ان رأى اعداءه الموتورون ان البطل قد صرعاحتوشوه وانها لواله عليه ضرباً بالسيف. فاعتنق على فرسه، ومن عادة الأفراس العربية ان تفهم اشارة الاعتناق. وتعيد بالفرسان عندها الى موطن آمن ولكن الجيش المعادى كان قد احاط بعلى الأكر، وتدفق الدماء من رأسه على عيني الجواد منعه من الاهتداء الى معسكر الحسين، فحملة الى عسكر الأعداء الذين دعاهم الحقد واللائمة الى ان ينهالوا عليه بسيوفهم ويقطعوه إرباً إرباً. [٨]. فى هذه الفترة العصيبة، لم يطلب على النجدة من أبيه. وتحمل كل تلك الطعنات بصبر ويقين. ولكن عندما بلغت روحه التراقى قال رافعاً صوته: يا أبتاه هذا جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد سقانى بكأسه الأوفى شربة لا أظماً بعدها أبداً وهو يقول: العجل العجل!! فإن لك كأساً مذخورة حتى تشربها الساعة. [٩]. تلك كانت الكلمات الأخيرة التى نطق بها على الأكر (عليه السلام). وكانت تعبيراً صادقاً عن ايمانه وعرفانه، ودرجات يقينه. وكانت زينب الكبرى (عليها السلام) تراقب المعركة عن كثب فلما سقط على الأكر وسمعت صوته خرجت تنادى يا حبيباه، يا ثمره فؤاده، يا نور عيناه، فاقبلت حتى وصلت الى جثمان الشهيد فانكبت عليه فجاء الحسين (عليه السلام) فأخذ بيدها فردها الى الفسطاط. [١٠]. واقتل الامام الحسين الى فتیان بنى هاشم وقال: احمولوا أحمك فحملوه من مصرعه فجاءوا به حتى وضعوه عند الفسطاط الذى كانوا يقاتلون أمامه. [١١]. ويظهر من ذلك ان على الأكر كان أول شهيد من بنى هاشم. كما جاء فى حديث مأثور عن الإمام

الباقر (عليه السلام). [١٢].

## التسابق الى الجنة شعار كربلاء

بعد ان اكتمل عدد الشهداء، وبقي الإمام الحسين وحيداً ألقى نظرة عليهم فاذا بهم صرعى مضرجين بدماءهم، قد مزقتهم حراب الأعداء، فتنفس الصعداء والقي خطاباً دوى عبر الافاق وعلى امتداد العصور: يا مسلم بن عقيل ويا هانى بن عروة ويا حبيب بن مظاهر ويا زهير بن القين ويا يزيد بن مظاهر ويا فلان بن فلان يا ابطال الصفا ويا فرسان الهيجا.. مالى اناديكم فلا تجيبون وادعوكم فلا تسمعون انتم نيام ارجوكم تتبهون أم حالت مودتكم عن امامكم فلا تنصروه هذه نساء الرسول (صلى الله عليه وآله) لفقدكم قد علاهنّ النحول فقوموا عن نومتكم ايها الكرام وادفوا عن حرم الرسول الطغاة اللثام. ولكن صرعكم والله ريب المنون. وغدر بكم الدهر الخون، والأ- لما كنتم عن نصرتي تقصرون ولا عن دعوتي تحتجبون فها نحن عليكم مفتجعون وبكم لاحقون إنا لله وإنا إليه راجعون ثم أنشأ يقول: قوم اذا نودوا لدفع ملامه والخيل بين مدعس ومكردسلبسوا القلوب على الدروع واقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفسنصروا الحسين فيا لها من فتية عافوا الحياة والبسوا من سندس [١٣]. وقبلئذ شهد السبط الشهيد لأهل بيته واصحابه بشهادة حق حين قال فيهم ليلة عاشوراء: أما بعد إني لا أعلم أصحاباً اوفى، ولا خيراً من اصحابى، ولا أهل بيت أبر وأوصل من أهل بيتي فجزاكم الله عنى خيراً. [١٤]. لم تكن تلك مدحة باطله، حاشا لله، انها كانت محض الحق. ومّر الواقع.. لقد كان الصفوة الرسالية التي اصطفها الحسين (عليه السلام) للشهادة معه. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وكان ايمانهم وقينتهم وولاءهم لله سبحانه وللرسول وأهل بيته عليه وعليهم السلام. هو الذي حملهم الى كربلاء. ولذلك فقد كان تسابقهم الى الجنة شعارهم الأسمى. وإن ذلك هو المعيار لمعرفة مدى يقين المؤمن وصدق كلماته. في ليلة الواقعة يجتمع الإمام باصحابه فيطلب منهم ان يتخذوا ليلتهم تلك جملاً، ويتفرقوا عنه فإن القوم لا يطلبون غيره. فقال لهم: واني لأظن يوماً لنا من هؤلاء ألا واني قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل ليس عليكم حرج منى ولا ذمام. هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً. [١٥]. فقام أحدهم وقال: اما والله لو علمت أنى اقتل ثم احىي ثم أحرقت ثم احىي ثم اذرى، يفعل ذلك بى سبعين مرة، ما فارتكتك حتى القى حمامى دونك، فكيف لا افعل ذلك وانما هى قتله واحدة ثم هى الكرامة التي لا انقضاء لها ابداً. [١٦]. ويقوم ابن أخيه القاسم بن الحسن (عليه السلام) وكان غلاماً. فيسأل عمه: هل هو ممن يقتل؟ وقبل ان يجيبه الامام يسأله: كيف الموت عندك. فيقول: فى نصرتك أحلى من العسل.. وفى يوم الواقعة حينما يطلب القاسم الأذن بالهجوم يعتنقه السبط الشهيد ويبكيان ساعة ثم ينطلق كالصقر ويشق صفوف الجيش المعادى بسيفه ويقتل منهم جمعاً. فينقطع شمع نعله، فإذا به ينحن لإصلاحه غير آبه بحراب الذئاب الموتورة من حوله.. انه يتسابق الى الجنة. ومطيته الشهادة. وهذا عابس بن شبيب الشاكري.. تقول الروايات عنه انه كان اشجع الناس فلما برز قال احدهم: ايها الناس هذا اسد الأسود، هذا ابن شبيب، لا يخرجن اليه أحد منكم فأخذ ينادى ألا- رجل؟ ألا رجل؟ فقال عمر بن سعد: ارضخوه بالحجارة من كل جانب، فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره ثم شد على الناس فوالله لقد رأيت يطرد اكثر من مأتين من الناس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل [١٧] ويقال انه لما تجرد من اسلحته قال أحدهم له: أجننت يا بن شبيب؟ فقال: حب الحسين أجننى. وفى ليلة العاشر: يتمازح القوم لانهم يعلمون باقتراب موعد الجنة منهم. فغداً سيكونون عند ربهم وعند من سبقوهم اليه سبحانه. تقول الرواية: إن برير بن خضير الهمداني، وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصارى وقفا على باب الفسطاط فجعل برير يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن يا برير اتضحك؟ ما هذه ساعة باطل، فقال برير: لقد علم قومى اننى ما احببت الباطل كهلاً ولا شاباً، وإنما افعل ذلك استبشاراً بما نصير إليه، فوالله ما هو إلا ان نلقى هؤلاء القوم بأسيفنا نعالجهم ساعة ثم نعانق الحور العين. [١٨]. إن هذه الروح التي تجلت فى شهداء كربلاء اعطت امتنا الاسلامية وبالذات المواليين لآل الرسول منهم قوة ومناعة واقتداراً لان كل مخلص فيهم يتمنى لو ختمت حياته بالشهادة والتحق باصحاب الحسين (عليه السلام). وإنهم حين يقفون على اضرحه الشهداء يقولون: يا ليتنا كنا معكم فنفوز معكم فوزاً عظيماً. إن روح

الشهادة هي التي يستمدها المؤمن من سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته واصحابه. ومن هذا المنطلق يصبر المؤمنون على اقامة الشعائر الحسينية وبالذات في العشر الأول من شهر محرم الحرام. فترى كربلاء تتألق من جديد. وترى عاشوراء تضيء درب السالكين الى الحق. وتعطى الرسالين دفعات من الوعي والعزم..

## زيارة الشهيد

السلام على أول قتيل من نسل خير سليللقد جذبت عظمة شخصية على الأكر (عليه السلام) القلوب واستقطبت الارواح. صحيح أن على الأكر كجسد قد قطعت سيوف أعداء الله، وقد وري التراب الى جنب مرقد أبيه الحسين (عليه السلام) في كربلاء. إلا أن نهجه وماثره لا زالت خالدة، تشع نوراً ليهتدى بها كل من يعتصم بالحق ويبرأ من الباطل. وهاهم المؤمنون يتعاهدون زيارته، ليجددوا العهد معه على مواصلة مسيرة الهدى، والاستقامة على دين الله، والوفاء بعهده، والطاعة للقيادة الرسالية. وفي آداب زيارته وردت مجموعة نصوص على لسان أئمة الهدى عليهم السلام؛ نذكرها هنا لتبيان علو شأن على الأكر، ومكانته المتميزة... ١ / جاء في كتاب مصباح الزائر لابن طاووس قال: وتأتى الى رجلى الحسين فتقف على على بن الحسين وتقول: السلام عليك أيها الصديق الطيب الطاهر، والزكى الحبيب المقرب، وابن ريحانة رسول الله. السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته. ما أكرم مقامك، واشرف منقلبك. اشهد لقد شكر الله سعيك، واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية، حيث الشرف كل الشرف، وفي الغرف السامية في الجنة فوق الغرف، كما من عليك من قبل وجعلك من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. والله ما ضرك القوم بما نالوا منك ومن أبيك الطاهر صلوات الله عليكم، ولا ثلما منزلتكم في البيت المقدس، ولا وهنتما بما اصابكما في سبيل الله، ولا ملتما الى العيش في الدنيا، ولا تكرهتما مباشرة المنايا. إذ كنتما قد رأيتما منازلكما في الجنة قبل ان تصيرا اليها، فأخترتماها قبل أن تنتقلا إليها. فسررتهم وسررتهم فهنيئاً لكم يا بني عبد المطلب التمسك بالنبي وبالسيد السابق حمزة بن عبد المطلب، اذ قدمتما عليه وقد لحقتما باوثق عروة وأقوى سبب. صلى الله عليك أيها الصديق الشهيد المكرم والسيد المقدم الذي عاش سعيداً ومات شهيداً وذهب فقيداً فلم تتمتع من الدنيا إلا بالعمل الصالح ولم تتشاغل إلا بالمتجر الرابع. اشهد انك من الفرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلقهم، أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وتلك منزلة كل شهيد، فكيف منزلة الحبيب الى الله، القريب الى رسول الله صلى الله عليه وآله. زادك الله من فضله في كل لفظه ولحظة وسكون وحركة مزيداً يغبطه ويسعد به أهل عليين. يا كريم الأب، يا كريم الجد الى ان يتناهى رفعكم الله من ان يقال رحمكم الله وافتقر الى ذلك غيركم من كل منخلق الله. صلوات الله عليكم ورضوانه ورحمة الله وبركاته، فاشفع لي أيها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما. ثم انكب على القبر وقل: زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرفكم في الدنيا، واسعدكم كما اسعد بكم، واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين ٢. / ذكر الشيخ الجليل ابن قولويه في كامل الزيارة ص ٢٣٩ بسند صحيح عن أبي حمزة الثمالي؛ أن الامام الصادق (عليه السلام) علمه كيف يزور الامام الحسين (عليه السلام). إلى أن قال له: ثم صر إلى على ابن الحسين، فهو عند رجلى الحسين، فإذا وقفت عليه فقل: السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته، وابن خليفة رسول الله وابن بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته كلما طلعت الشمس أو غربت. السلام عليك ورحمة الله وبركاته. بأبي أنت وأمي من مذبح ومقتول من غير جرم، بأبي وأمي دمك المرتقى به الى حبيب الله، بأبي أنت وأمي من مقدم بين يدي أبيك يحتسبك ويبكى عليك محترقاً عليك قلبه يرفع دمك الى عنان السماء لا يرجع منه قطرة ولا تسكن عليك من أبيك زفرة حين ودعك للفراق. فمكانكما عند الله مع آبائكم الماضين، ومع أمهاتكم في الجنان منعمين. أبرء الى الله ممن قتلك وذبحك. ثم إنكب على القبر وضع يدك عليه وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته. صلى الله عليك وعلى عترتك وأهل بيتك وآبائك وابنائك وأمهاتك الاخيار

الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. السلام عليك يا ابن رسول الله وابن أمير المؤمنين وابن الحسين ابن علي ورحمة الله وبركاته. لعن الله قاتلك ولعن الله من أستخف بحقكم وقتلكم، ولعن من بقي منهم ومن مضى. نفسى فداؤكم ولمضجعكم صلى الله عليكم وسلم تسليماً كثيراً. ثم ضع خدك على القبر وقل: صلى الله عليك يا أبا الحسن ثلاثاً. بأبى أنت وأمى اتيتك زائراً وافداً عائداً مما جنيت على نفسى وأحتطبت على ظهري. أسأل الله وليك وولياي ان يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتى من النار. ١٣/ روى الشيخ الكليني فى الكافى عن يوسف الكنانى عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: وتحول عند رأس على بن الحسين فتقول: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته. صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعترة آبائك الاخيار الأبرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. ١٤/ جاء فى كتاب مصباح المتعبد للشيوخ الطوسى؛ ان صفوان الجمال استأذن الامام الصادق (عليه السلام) فى زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وسأله أن يعلمه ما يقول. الى ان قال له: ثم صر الى رجلى الحسين، وقف عند رأس على بن الحسين وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبى الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد، السلام عليك يا ابن الشهيد وابن الشهيد، السلام عليك ايها المظلوم وابن المظلوم، لعن الله أمه قتلتك، ولعن الله أمه ظلمتك، ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به. ثم انكب على القبر وقبله وقل: السلام عليك يا ولى الله وابن وليه، لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المسلمين. فلعن الله أمه قتلتك وأبرء الى الله واليك منهم. ١٥/ جاء فى كتاب البحار عن المزار الكبير؛ ان صفوان الجمال علمه ابو عبد الله الصادق (عليه السلام) كيفية زيارة الحسين (عليه السلام)، وفيها قال: ثم تأتى الى قبر على بن الحسين (عليه السلام) فتقبله وتقول: السلام عليك يا ولى الله وابن وليه، السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه، السلام عليك يا خليل الله وابن خليله، عشت سعيداً ومت فقيداً وقتلت مظلوماً، يا شهيد ابن الشهيد عليك من الله السلام. ١٦/ وجاء فى كتاب مصباح الزائر فى زيارة اول رجب وليلته وليلة النصف من شعبان تقف على قبر على بن الحسين وتقول: السلام على أول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل. صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوماً قتلوك يا بنى، ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول. على الدنيا بعدك العفا. اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه، حكم الله لك على قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيراً، وجعلنا يوم القيامة من ملائكتك ومرافقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيتك وأمك المظلومة الطاهرة المطهرة. أبرء الى الله ممن قتلك وقتلك، واسأل الله مرافقتكم فى دار الخلود، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. ١٧/ عن مزار الشيخ المفيد فى النصف من رجب توجه الى على بن الحسين وقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي، لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك. انى اتقرب الى الله بزيارتكم وبمحببتكم، وابراء الى الله من اعدائكم. السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته. ١٨/ عن الشيخ المفيد وابن طاووس والشهيد الاول فى عيدى الفطر والأضحى تقف على على بن الحسين وتقول: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن خاتم النبيين، السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك ايها المظلوم الشهيد. بأبى أنت وأمى، عشت سعيداً، وقتلت مظلوماً شهيداً. ١٩/ قالوا جميعاً فى عرفة تقف على على بن الحسين وتقول: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبى الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد، السلام عليك ايها الشهيد بن الشهيد، السلام عليك ايها المظلوم. لعن الله أمه قتلتك، ولعن الله أمه ظلمتك، ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به. السلام عليك يا ولى الله وابن وليه، لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع المؤمنين، فلعن الله أمه قتلتك وابراء الى الله اليك منهم فى الدنيا والآخرة.

### يا كوكبا ما كان اقصر عمره

حكم المنية فى البرية جارى ما هذه الدنيا بدار قرارينا ترى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الأخبار طبع على كدر وأنت تريدها صفوا من الاقناء والاكدار ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب فى الماء جذوة نار وإذا رجوت المستحيل

فانما تبنى الرجاء على شفير هارفالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سارفاقضوا مآربكم عجلاً- انما أعماركم سفر من الاسفار وتراكمضوا خير الشباب وحاذروا أن تسترد فأنهن عواروالنفس إن رضيت بذلك أو أبت منقادة بأزمنة الاقدار لا تأمن الأيام يوماً بعد ما غدرت بعتره أحمد المختار فجعت حسينا بابنه من أشبه المختار في خلق وفي أطوار لما رآه مقطوع الاوصال ملقى في الثرى يذرى عليه الدار يناده والاحشاء تلهب والمدامع تستهل بدمعها المدراريا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذا تكون كواكب الاسحار

### و هل من شباب بعد شبه محمد

الى م بأرزائي أروح وأغتندي وتمشى بي الأيام مشيه أرمدوأمسى أسير النائبات على جوى ونار الامانى فى الحشا المتوجدهلكت فيا لله هل من مساعد بعيش رغيد أو يموت مؤبدلعمرى موت، لو يباع ويشترى بذلت عليه كلما ملكت يدولم أبق فى دار الهوان ولم أعش وأيام عمري تنقضى بالتكد وقائله لما رأت سوء طالعى وأن بلوغ الموت غاية مقصديتقول لى: ارحم من شبابك بدئه عليك ولا- تهلك أسي وتجلد فقلت لها: كفى عن اللوم والأذى فإنى على الارزاء غير معودولم انتفع يوماً بشرخ حبيبتى وهل من شباب بعد شبه محمد بعد على الأكبر الطهر من سما لأوج العلى والمجد طالب سؤدد فلا ابض وجه الدهر من بعد يومه ولازال فى ليل من الخطب أسود وإن انس لا- أنساه عاطش مهجة تريب المحيا، فوق كذب وجمد قضى بعدما أعطى البسالة حقها بعضب يمانى جراز مجرد ودافع كالليث الهصور مشمراً طليق المحتيا عن كرائم أحمدالى أن أتاه السيف يهوى لرأسه فخر صريعاً، والاعادى بمرصدودار عليه القوم من كل جانب بأسيا فهم من أشأم إثر أنكدفنادى أباه الطهر يصرخ قائلاً: عليك سلام الله يا ابن محمد ولما أتاه السبط يحنو بظهره رآه على حر الثرى المتوقد فأرعى عليه الدمع من جفن كامد وأبدى عليه الوجد من قلب مكمد وأحنى ضلوغاً من جوى وصبابه عليه بتقيل ورشف مردد على عزيز أن أراك مقطوعاً صريعاً على البوغاء غير موشد أيدرى حسام شق رأسك أنه بضربته قد شق رأس محمد

### شبيه محمد خير الجدود

وما أدرى أعزى أم أهنى على المرتضى بابن الشهيد فطوراً للوصى به أهنى وأنظم مدحه نظم العقود على بالطفوف أقيام حرباً كحربك يا على مع اليهود وقاتل بكرهم كقتال عمر وجندله على وجه الصعيد وصير كربلاء بدرأ وأحداً ونادى يا حروب الجد عوديفطوراً يا على به أعزى وتبكى العين كالعقد الفريد فيانفس اذهبي وجداً وحنناً ويا عيني بحمر الدمع جودى على حلو الشباب وبدر تم شبيه محمد خير الجدود كانى بالحسين غدا ينادى علينا يا لىالى الوصل عوديرجوتك يا على تعيش بعدى لتوسد جتى رمس اللحد وتمشى باكيا من خلف نعشى كما يبكى الوليد على الفقيدولم أنس النساء غداة فرت إلى نعش الشهيد بن الشهيد بنات النعش حول النعش حامت وقد دارت على بدر السعود فهذى قبلت كفا خضيبا وشمت تلك وردا فى الخدود وزينب قابلت لىلى وقالت أعيده النوح يا لىلى أعيده على حلو الشباب وبدر تم شبيه محمد خير الجدود بأبى الحسين وفى مهابة أحمد أقمار تم نالها خسف الرديواغتيالها بصروفه الزمن الردى شتى مصائبهم فيين مكابد سماً ومنحور وبين مصفد سل كربلاء- كم مهجة لمحمد نهبت بها وكم استجذت من يد وعلى قدر من ذؤابة هاشمعبت شمائله بطيب المحتد جمع الصفات الفرد وهى تراثهن كل غطريف وشهم سيد فى بأس حمزة فى شجاعه حيدر

### بأبى الحسين و فى مهابة أحمد

وتراه فى خلق وطيب خلائق وبلغ نطق كالتبى محمد يرمى الكتائب والفلا عمت بها فى مثلها من عزمه المتوقد أفديه من ريحانة ريانة جفت بحر ضماً وحرّ مهندويثوب للتوديع وهو مجاهد ضمّاً الفؤاد وللحديد المجهد صاى الحشا وحسامه ريان من ماء الطلى وغليلة لم ييرديشكو لخير أب ضماه وما أشتكى ضمّاً الحشى الآ الى الضامى الصديفانصاع يؤثره عليه بريقه لو كان ريقه لم يجمد كل حشاشته كصاليه الغضا ولسانه ضمّاً كشقّه مبردومذ إنثنى يلقى الكريهه باسمّاً والموت منه بمسمع وبمشهدلفّ الوغى وأجالها جول الرحي بمثقف من بأسه ومهندلم أنسه متعمداً بشبا الضبا بين الكماء وبالأسنه مرتديخضبت ذوابله ولكن من دم فاحمرّ ريحان الفداء الاسودماء الصبا ودم الوريد تجاريا فيه ولاهب قلبه لم يخمدويح الردى يا بشما غال الردى منه هلال دجى وغرة فرقديا نجعة الحيين هاشم والندى وحى الذمارين العلى والسؤدد فلتهذب الدنيا على الدنيا العفا ما بعد يومك من زمان أرغد

### فانمت موت عقبان أباه

سمع السبط هاتفاً علوباً ينقل الجرش عن لهاة الثكاليقال يا سائرين شطر المنايا عجلوا فالخلود يشكو الملالا تسرع الكوب والأرائك صفت وتهادت حور الجنان دلالاقد نعينا ولا مردّ لحكم الله فلنقصد المنون عجالاقال نجل الحسين وهو على يا أبى هل نشدت الا الكمالا أولست الذى يؤيد حقاً رافعاً رايه الرسول مثلاًهتف الشبل فلنمت موت عقبان أباه، ولا نموت ذلالا دمعت مقله الحسين ابتهاجاً بوليد يشرف الانجالا فاسمه كاسم جدّه أتراه ذلك الضوء من شعاع سالالان يكن ثغره غلاله ورد ان فى كهف صدره ربالا فاذا ناء زنده الغضّ بالهن دى غضباً يفرق الأوصالافهو يستمرى الممات شهيداً طاليباً ما خيب الآمالا

### بنى حرام على الرقاد

بنى اقتطعتك من مهجتى علام قطعتم جميل الوصالبنى عراقك خسوف الردى وشأن الخسوف قبيل الكمالبنى حرام على الرقاد وأنت عفير بحر الرمالبنى ابيت سوى القاصرات وخلفت عندى سمر العواليبنى بكتك عيون الرجال ليوم التريل ويوم النزالبكتك بنى صفات الكمال وغضّ الشباب وذات الجمال العجلت لحوض ابيك النبى وسارعت بعد الظمّ للزالسيرثيك منى لسان السنان بنظم قلوب عيون الرجال

### باورقى

- [١] بحار الأنوار / ج ٤٤ / ص ٣٦٧.
- [٢] بحار الأنوار / ج ٤٤ / ص ٢٣٤.
- [٣] بحار الأنوار / ج ٤٥ / ص ٤٣.
- [٤] بحار الأنوار / ج ٤٥ / ص ٤٥.
- [٥] المصدر / ص ٤٣.
- [٦] المصدر / ص ٤٣.
- [٧] المصدر / ص ٤٣ - ٤٤.
- [٨] المصدر / ص ٤٤.
- [٩] المصدر وتاريخ ابن الأثير / ج ٣ / ص ٢٩٣.]

[١٠] المصدر / ص ٤٤.

[١١] المصدر.

[١٢] المصدر / ص ٤٥.

[١٣] مقتل الحسين (عليه السلام) لأبي مخنف / ص ١٣٣.

[١٤] بحار الأنوار / ج ٤٤ / ص ٣٩٣.

[١٥] المصدر.

[١٦] المصدر.

[١٧] بحار الأنوار / ج ٤٥ / ص ٢٩.

[١٨] بحار الأنوار / ج ٤٥ / ص ١.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...



(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدّه مواقع أُخرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضية، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإِطلاق و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" وفانى/ "بنايه" القائمية"  
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المترايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولىّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

